



41 = شهر 2019

08125

السيدة المفتشة والسادة المفتشين الجهويين
لإعداد التراب الوطني والتعمير والهندسة المعمارية:

- جهة فاس - مكناس
- جهة سوس - ماسة
- جهة الداخلة - واد الذهب
- جهة خنيفرة - بني ملال
- جهة درعة - تافيلالت

Agence Urbaine de Béni-Mellal
Arrivé N° : 4734
2019/10/17

الموضوع : برنامج المساعدة التقنية والمعمارية في العالم القروي.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

يشكل برنامج المساعدة التقنية والمعمارية لفائدة ساكنة العالم القروي في صيغته الجديدة أداة لتحسين ظروف عيش الساكنة القروية من خلال تأهيل وإعادة هيكلة التكتلات السكانية المتواجدة بهذه المجالات، واستفادة الأسر المعوزة من تصاميم معمارية وتقنية مجانية، تحترم معايير الجودة والسلامة وتراعي النمط المعماري المحلي مع تجنب إقامة المباني في المناطق التي لا تتوفر فيها شروط السلامة.

والتذكير، فعند البدء في تنفيذ مقتضيات الاتفاقيات المبرمة مع مجالس الجهات، واجهت عملية إعداد التصاميم المعمارية إشكالية إلزامية اللجوء إلى الاستشارات المعمارية المنصوص عليها بضابطة الصفقات الخاصة بالوكالات الحضرية، مما استدعى من هذه الوزارة بدل قصارى الجهود من أجل تذليل الصعوبات، من خلال التدخل لدى مصالح رئاسة الحكومة والأمانة العامة للحكومة ووزارة الاقتصاد والمالية.

وبعد سلسلة من الاجتماعات والمشاورات، تم الحصول فعليا على الاستثناء بالنسبة للشق الذي يخص التصاميم المعمارية مع إبرام اتفاقيات خاصة للأجرة تحدد كيفية اختيار المهندسين المعماريين أو المهندسين الطبوغرافيين من طرف مجالسهم الجهوية المعنية، وحصر سقف مستحقاتهم، وتحديد الحد الأقصى لعدد الخدمات التي يتعين على كل مهندس القيام بها شهريا، وكذا التعريف بنوعية الخدمات التي سيقدّمونها.

بمناسبة تنظيم اليوم الدراسي الذي خصص للعالم القروي يوم 27 فبراير 2019 بمدينة بن جرير
رقيع الفعلي على خمس اتفاقيات خاصة بهم كلا من جهات فاس-مكناس وخنيفرة-بني ملال وسوس-
ة ودرعة-تافيلالت والداخلة-وادي الذهب.

إلا أنه وللأسف الشديد، لم تقف الوزارة إلى حد الآن على أي تقدم ملموس في تفعيل البرنامج في شقيه،
الأول الذي يُعنى بمنح التصاميم الهندسية بالمجان مباشرة للأسر المعوزة، والشق الثاني الذي يهتم خدمات
جديدة تم إدراجها لأول مرة في هذا البرنامج من قبيل إعداد دراسات تخص إعادة هيكلة الدواوير، ومناطق
التجهيز التدريجي، والمواثيق المعمارية والمشهدية إضافة إلى دراسات ذات طابع وقائي-استباقي تتعلق بقابلية
المجالات للبناء تفاديا للمخاطر المرتبطة بالزلازل والفيضانات وانجراف التربة.

ومما لا يخفى عليكم، فإننا نولي اهتماما وتتبعنا خاصين لهذا البرنامج الذي يدخل في إطار الالتزامات التي
تُساءل عليها الوزارة على مستوى تنفيذ البرنامج الحكومي والتي تهدف إلى تحسين ظروف العيش للسكان
بالعالم القروي مع ضمان الجودة والسلامة للإطار المبنى.

وعليه، أحثكم من جديد لاتخاذ الإجراءات الاستعجالية التي ترونها مناسبة لتسريع تنفيذ البرنامج وتقديم
نتائج ملموسة خلال الاجتماع الذي سترأسه شخصيا والذي سينعقد في نهاية شهر شتنبر 2019.

وتقبلوا عبارات التحية والتقدير.

وزير اعتماد القروى الوطنى والتمير
والإسكان وسياسة المدينة
عبد الاحمد فاسي فهورى